

شرح الأخبار

[201] فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: يا ام سلمة، اسمعي واحفظي واشهدي، هذا علي سيط لحمه بلحمي، ودمه بدمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. يا ام سلمة، اسمعي واحفظي واشهدي، هذا علي قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. قال الشامي: من الناكثون والقاسطون والمارقون؟ قال ابن عباس: الناكثون الذين بايعوه بالمدينة ونكثوا بيعتهم، وقتلوه بالبصرة. والقاسطون معاوية وأصحابه. والمارقون أهل النهروان. قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لام سلمة: يا ام سلمة، اسمعي واحفظي واشهدي، هذا أخي في الدنيا، وقريني في الآخرة. يا ام سلمة، اسمعي واحفظي واشهدي، هذا علي عيبة علمي، والباب الذي أوتي من قبله. والوصي على الأحياء من أهل بيتي، وهو معي في السنام الأعلى صاحب لوائي، والذائد عن حوضي، وصاحب شفاعتي. يا ام سلمة، اسمعي واحفظي واشهدي، إن الله عز وجل دافع إلي يوم القيامة لواءين: لواء الحمد ولواء الشفاعة، ولواء الشفاعة بيدي، ولواء الحمد بيد علي، وهو واقف على حوضي، لا يسقى من حوضي من شتمه، أو شتم أهل بيته، ولا من قتله، ولا من قتل أهل بيته. فقال له الشامي: حسبك يا ابن عباس رحمك الله فرجت عني كربتي واحييتني وأحييت معي خلقا ". فأحياك الله الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة اشهد الله وأشهدك، ومن حضر، أن عليا " مولاي
